

55) برنامج مجالس الفقه (حلقة مفهروسة) | إذاعة القرآن الكريم

| الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

مجالس الفقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء. اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:00

تقدم مجالس الفقه برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية باسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه. مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. حياكم الله ايها الاخوة المستمعون والمستمعات في برنامجكم - 00:00:29

مجالس الفقه مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير اذاعة القرآن الكريم. نتدارس فيه المسائل الفقهية والنوازل المعاصرة مما يحتاج الى معرفتها اه كل مسلم يصحبنا في هذا البرنامج فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان. استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام - 00:01:07

محمد ابن سعود الاسلامية والمدرس بالحرمين الشريفين فباسمي وباسمكم جميعا نرحب بشيخنا فمرحبا بكم. حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله والمستمعين احسن الله اليكم شيخنا في الحلقة الماضية آآ شرعنا في الحديث عن آآ فقه السلام وذكرنا جملة من المسائل والاحكام - 00:0

واذا مر بهؤلاء ولو كانوا صفارا ولو كانوا صبيانا آآ يبتدأ بالسلام عليهم. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. شيخنا اه هناك من يسلم اذا دخل المجلس ولكن ايضا عند انصرافه من المجلس يقوم بالقاء السلام مرة اخرى - [00:04:30](#)

هل مثل هذا الفعل مشروع نعم هذا هو السنة ان المسلم آآ يبتدأ السلام عند الدخول وكذلك ايضا يسلم عند الانصراف ويدل لذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم - [00:04:48](#)

فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة ابو داود والترمذي واحمد واخرجه ايضا البخاري في الادب المفرد. وهذا يدل على مشروعية السلام عند القيام من المجلس فاذا كنت في مجلس واردت ان تنصرف في شرع ان تسلم - [00:05:12](#)

وهكذا ايضا لو كنت في المسجد واردت ان تخرج من المسجد ولا يزال في المسجد بعض الجالسين في شرع آآ ان تسلم. لكن السلام عند الدخول آآ اشد استحبابا احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اه شيخنا هل المشروع او الاقرب الى السنة اه القاء السلام بدون مصافحة؟ او ان - [00:05:35](#)

مصافحة ايضا مشروعة ومستحبة اثناء القاء السلام المصافحة مشروعة ومستحبة عند اللقاء وتدخل في التحية المأمور بها. وقد جاء في حديث انس رضي الله عنه قال لما اقبل اهل اليمن قال - [00:06:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءكم اهل اليمن هم ارق منكم قلوبا. قال انس وهم اول من جاء بالمصافحة اخرجه البخاري وم

مع المصافحة هناك امر ثالث وهو المعانقة فما حكم المعانقة اثناء السلام - [00:09:53](#)

المعانقة لا بأس بها اه عند طول الغيبة وكذلك ايضا عند القدوم من السفر اما مع عدم طول الغيبة فيكتفى بالسلام من غير معانقة المعركة تكون عند عند وجود سببها كطول الغيبة او القدوم آآ من السفر - [00:10:12](#)

وقد جاء في حديث جابر رضي الله عنه قال بلغني حديث عن رجل سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتريت بعيرا ثم شددت عليه رحلي فسرت اليه شهرا - [00:10:33](#)

رد حتى قدمت عليه. فاذا عبد الله بن انيس فقال قال عبدالله بن انيس ابن عبد الله قلت نعم يعني يريد جابرا فاعتنقني واعتنقته. فهذا لقاء بين جابر ابن عبد الله - [00:10:46](#)

وبين عبد الله بن انيس هما صاحبان جليلان. فيخبر جابر بان بانه اعتنق عبدالله بن انيس واعتنقه عبدالله بن انيس هذا يدل على شيوع المعانقة بين الصحابة عند القدوم من السفر - [00:11:04](#)

قال الشعبي ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا التقوا تصافحوا واذا قدموا من سفر تعانقوا على هذا آآ اذا وجد سبب للمعانقة من طول الغيبة او القدوم من السفر - [00:11:20](#)

المعانقة مشروعة وقاعدة الش

الاقرع بن حابس جالسا - 00:15:06

وقال الاقرع اتقبلون صبيانكم؟ ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا. فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال اواملك ان نزع الله من قلبك الرحمة من لا يرحم لا يرحم - 00:15:28

فبالنسبة للصغار آ لا بأس به اما تقبيل الخد لغير الصغار اه ان كان مظنة لفتنة كان يكون شابا اقل احواله الكراهة. اما اذا لم يكن مظنة لفتنة كان يكون كبيرا في السن - 00:15:44

ونحو ذلك اه فلا بأس به. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. ايضا شيخنا مما يعني يسأل عنه تقبيل القدم بعضهم يقبل القدم يعني لزيادة في التقدير او الاحترام فما حكم هذا الفعل؟ آ تقبيل القدم اختلف العلماء في حكمه. فمهم - 00:16:02

ذهب الى تحريمه وعلل ذلك بان فيه انحناء. قالوا فهو يشبه السجود لغير الله تعالى ومنهم من ذهب الى كراهته قالوا لانه لم يكن معهودا عند الصحابة ولا كانوا يفعلونه مع النبي صلى الله عليه وسلم. ولا فيما بينهم - 00:16:22

ومن العلماء من ذهب الى جوازه ولكن الاولى تركه ومما يدل للجواز حديث صفوان ابن عسال ان يهوديين قال احدهما لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي نسأله وقال لا تقل له نبي فانه ان سمعها تقول نبي كانت له

شخص او اكثر لمجرد اه التعظيم. هذا هو الذي قد ورد اه النهي عنه. كما في حديث - 00:20:41

في قصة مرض النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الصحابة ورائه وهو جالس اشار اليهم ان اقعدوا. فلما سلم آ قال ان كنتم فانتم لتفعلون فعل فارس والروم. اه ثم قال اه ان صلى قائما فصلوا قيام وان صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين. اما القيام - 00:21:00
لاجل حراسة فلا بأس به كان يقام على رأس الانسان خوفا عليه خوفا من يعتدي عليه احد وقد جاء في قصة صلح حديبية ان المغيرة ابن شعبة كان قائما على رأس النبي صلى الله عليه وسلم. القيام الى الشخص معناه ان يقوم الانسان لشخص لاعانته -

00:21:20

او لمصافحته والترحيب به او لتهنئته ونحو ذلك. هذا لا بأس به جاء في قصة سعد ابن معاذ رضي الله عنه لما طلب بني قريظة النزول لحكمه فاوتي به على حمار فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم للانصار قال - 00:21:40
قوموا الى سيدكم. رجاء البخاري ومسلم. فقاموا اليه واستقبلوه وانزلوا. وجاء في قصة الثلاثة الذين خلفوا انه لما نزل التوبة الله عليهم قال كعب بن مالك وهو احد الثلاثة قال حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي

طلحة بن ع

ابي السلام اولا كقاعدة عامة النبي عليه الصلاة والسلام يقول وخيرهما الذي يبدأ بالسلام يعني هذا عند التقارب بينهما فالأفضل

والخير هو الذي يبدأ به بالسلام وان كان هذا قد ورد في الاصل في - [00:25:45](#)

لكن من حيث الاكديّة الماشي يسلم على القاعد والصغير على الكبير والقليل على الكثير قد جاء هذا في حديث ابي هريرة رضي الله

عنه آ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير - [00:26:03](#)

اختلف بالحكمة في كون الماشي يسلم على القاعد قيل ان الماشي يكون في حال اعلى من القاعد وارفع فطلب منه ان يسلم لكون

ذلك ادعى للتواضع وابتعد عن الكبر وقيل ان الحكمة ان في هذا تشبيها له في الداخل على اهل المنزل. وكما ان الداخل على اهل

المنزل يشرع له ان يسلم عليهم. وكذلك ايضا - [00:26:24](#)

الماشي على القاعد وكذلك ايضا الصغير يبتدأ السلام على الكبير. كذلك ايضا القليل يسلمون على الكثير. كذلك ايضا الراكب يسلم على

الماشي والجالس ولعل الحكمة والله اعلم من كون الراكب هو المأمور بابتداء بالسلام ان ذلك ادعى للتواضع والابتعاد عن الكبر -